تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران – الآية : 14

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب (14)

( آل عمران : 14 )

شرح الكلمات:

{زين للناس حب الشهوات} : جعل حبها مستحسنا في نفوسهم لا يرون فيه قبحا ولا دمامة.

{الشهوات} : جمع شهوة بمعنى المشتهى طبعا وغريزة؛ كالطعام والشراب اللذيذين.

والقناطير المقنطرة: القنطار: ألف ومائة أوقية فضة، والمقنطرة: الكثيرة بعضها فوق بعض.

والخيل المسومة: ذات السمات الحسان والمعدة للركوب عليها للغزو والجهاد.

والأنعام: الإبل والبقر والغنم وهي الماشية.

والحرث: الزروع والحقول وسائر النباتات النافعة.

{ذلك متاع الحياة الدنيا} أي: ذلك المذكور من النساء والبنين إلخ. متاع الحياة الدنيا يريد يستمتع به فيها ويموت صاحبها ويتركها.